الاشراف التربوي ودوره في التغلب على التحديات التي تواجه معلمي التربية الاسلامية في مديرية تربية المحاويل في محافظة بابل

م.م.احمد قاسم حسين الباوي
كلية العلوم / جامعة القاسم الخضراء

Educational supervision and its role in overcoming the challenges facing Islamic education teachers in ALMahaweel Education directorate in Babil Governorate

Asst. lecturer .Ahmed Qassem Hussein AL-Bawi
College of Science/ AL-Qassem Green University
ahmed.qasim@science.uoqasim.edu.iq

Abstract:

The current study aimed to identify the role of educational supervision in overcoming the difficulties facing Islamic education teachers in ALMahaweel Education Directorate in Babil Governorate , in addition to the expected roles of Islamic education teachers, the view of Islamic education teachers about the role of educational supervisors, and the challenges related to each of the teacher The student and the curriculum, and the study population consisted of all Islamic education teachers, and a sample of (20)teachers was selected from study population and to achieve goal of the study the researcher used the interview due to its relevance to the nature of the study.

Keywords: educational supervision, challenges, teachers, Islamic education.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على دور الاشراف التربوي في التغلب على الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الاسلامية في مديرية تربية المحاويل في محافظة بابل , اضافة الى الادوار المتوقعة من معلمي التربية الاسلامية, وراي معلمي التربية الاسلامية بدور المشرفين التربويين, والتحديات التي تتعلق بكل من المعلم والطالب والمنهاج, وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الاسلامية, واختيرت منهم عينة عددها(20) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة, ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المقابلة نظرا لملائمتها لطبيعة الدارسة.

وكانت النتائج كالاتي:

ان هناك تحديات متشعبة تتعلق بكل من الطالب والمعلم والمنهاج والوسائل التعليمية المستخدمة, اضافة الى وجود تحديات تتعلق بطرق التقويم المعتمدة.

وقد اوصت الدراسة بضرورة اشراك المعلمين بالدورات التدريبية في كيفية استخدام الاساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس, اضافة الى ضرورة ان يكون المشرف التربوي في حلقة وصل بينه وبين المعلم وتقديم المساعدة المستمرة له, كما اوصت الدراسة بضرورة اشراك المعلمين بتطوير المنهاج التدريسي بما يتناسب مع متطلبات الجيل الحالي.

الكلمات المفتاحية : الاشراف التربوي ، التحديات ، المعلمين، التربية الاسلامية.

الفصل الاول

خلفية الدراسة وخلفيتها

المقدمة

تعتبر مهنة التعليم مهنة جديرة بالتقدير والاهتمام, فالمعلم هو ناقل الفكر والثقافة من جيل الى جيل, فمهمته مهمة سامية ومقدسة, فهو مازال يقدم خدمة مهنية لمجتمعه من خلال تمكين الطلبة من اكتساب مجموعة من المعارف والمثل العليا من خلال اكسابهم مجموعة من مهارات التفكير الناقد والمواطنة الصالحة (الترتوري والقضاة,2006).

وبناء على ما سبق فان المعلم لا بد وان يكون محور الاهتمام من خلال التأهيل والتدريب كي يقوم بدوره على اكمل وجه, فجاءت هذه الدراسة لتركز على دور الاشراف في اعداد المعلمين وتأهيلهم في التغلب على الصعوبات التي تواجه المعلمين بشكل عام ومعلمي التربية الاسلامية بشكل خاص.

ان التربية عملية مستمرة وممتدة ولها ابعاد عدة الهدف منها ان تقوم بإعداد فرد صالح في المجتمع وله شخصية قادرة على التكيف والتوافق بكل ما يحيط فيه من مثيرات متنوعة.

ان اهتمام التربويين والدارسين في مجال التعليم لم يكن الا متمركزا حول الفرد وما يحتاجه, فكان لابد من تزويد الفرد بما يلزم من ادوات العلم والمعرفة بهدف تطويره وتحقيق طموحاته.

كما ان التغيرات التربوية والتعليمية التي لا زال يشهدها العالم اليوم والتي تضم معظم الجوانب والانظمة بما فيها نظام التعلم والاشراف جعلت التربويين والباحثين والدارسين مهتمون بدراسة النظم التربوية والتركيز على المعلم باعتباره نفطة ارتكازية في عملية التعلم, اضافة الى ان الاشراف التربوي عنصرا مهما من عناصر نظام التربية والتعليم وجزء من العملية التعليمية والذي يهدف الى تحسين العملية التعليمية بكافة ابعادها, فالإشراف التربوي عملية تعاونية لها متطلبات خاصة كالثقة والتقدير المتبادل بين المعلم والمشرف ومالها من نتائج في الوصول الى مفاهيم مشتركة حول القضايا التي تهم العملية التربوية والتعليمية التي تخصهما الطرفان من اجل الوصول الى قراراتهم, ويلعب الاشراف دورا مهما في النهوض بعملية التعلم من خلال توجيه نمو المعلمين في اتجاه يستطيعون فيه استخدام ذكاء طلابهم, وبالتالي توجيه كل طالب الى تحريك نموه بما يساهم مساهمة فعالة في المجتمع والبيئة التي يعيش فيها (حسين واخرون,2006).

مشكلة الدراسة واسئلتها:

يرى الباحث ان ميدان التربية والتعليم مليء بالتحديات التي يعاني منها المعلمين بشكل عام ومعلمي التربية الاسلامية بشكل خاص, ومنها ما تتعلق بالطالب وبالمنهاج وبالمعلم, فكانت الرغبة لدى الباحث في البحث في التحديات التي تواجه معلمي التربية الاسلامية, وما هو دور الاشراف التربوي في التخفيف منها, فهذا الدور يقوم به المشرف التربوي في دعم المعلمين وعليه تحدد مشكلة الدراسة بالسؤالين التاليين:

السؤال الاول: ما درجة ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم في التغلب على التحديات التي تواجه معلمي التربية الاسلامية.

السؤال الثاني: ما هي الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الاسلامية في المدارس الحكومية؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى ما يلي:

_ التعرف على آراء معلمي التربية الاسلامية في دور المشرفين التربويين في مساعدة المعلمين في التغلب على ما يواجههم من صعوبات.

_ التعرف على درجة ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم في التغلب على التحديات التي تواجه معلمي التربية الاسلامية.

_ التعرف على التحديات التي تواجه معلمي التربية الاسلامية.

أهمية الدراسة:

تنبع اهمية الدراسة (في حدود علم الباحث) في انها تعتبر من الدراسات الرائدة في البيئة التربوية العراقية وبالتالي سيستفيد منها قطاع التعليم في وزارة التربية والتعليم العراقية عامة.

وتوقع الباحث من خلال الاطار النظري والدراسات السابقة والدوريات والمجلات وما ستتوصل اليها الدراسة من نتائج افادة كل من الباحثين والتربويين في القيام بدراسات جديدة في هذا الميدان المهم والفعال.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

_ الحد البشري: معلمي التربية الاسلامية .

_الحد المكاني: المدارس الحكومية في مديرية تربية المحاويل في العاصمة بغداد.

_الحد الزماني/ الفصل الدراسي الثاني (2020-2021).

مصطلحات الدراسة:

الاشراف التربوي: هو العملية المخططة والمنظمة الهادفة الى مساعدة المعلمين على امتلاك مهارات تنظيم تعلم الطلبة بالشكل الذي يؤدي الى تحقيق الاهداف التربوية(وزارة التربية والتعليم, 2005).

ويعرف الباحث الاشراف التربوي اجرائيا بانه عملية منظمة ومخططة الهدف منها تحسين الناتج التعليمي من خلال تقديم الخبرات الملائمة لمعلمي التربية الاسلامية في المداس الحكومية.

المشرف التربوي: هو الشخص المعين رسميا من قبل وزارة التربية والتعليم لمساعدة المعلمين على تحسين ادائهم ونموهم المهني وتطوير العملية التعليمية لتحقيق اهدافها(حسين وعوض الله,2006).

معلمو التربية الاسلامية: هم المعلمين الذين يتولون مهمة التعليم وتحديدا تدريس مادة التربية الاسلامية.

التربية الإسلامية: بأنها:" النظام التربوي المنبثق من القرآن الكريم، والسنة النبوية،

والهادف إلى تنشئة المسلم وتوجيهه، ورعاية جوانب نموه، لبناء سلوكه، وإعداده لحياته الدنيا

والآخرة، والذي افترض الله على المربين من آباء ومسؤولين أن يأخذوا به وحده دون غيره من الانظمة الاخرى (باجبر, 2010).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة

لقد تطورت مهنة الاشراف التربوي تطورا ملموسا نظرا للحاجة الملحة له في العملية التعليمية والتربوية ونتيجة للدراسات التي اجريت حول دور الاشراف التربوي فانصب دوره على الاهتمام بالعاملين بالمدرسة من اجل

تحسين العملية التعليمية التربوية والعمل على تطويرها, فهي عملية تعاونية قيادية منظمة تُعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل واساليب وبيئة ومعلم وطالب والعوامل التي تؤثر فيها وتقييمها والعمل على تحسينها وتنظيمها من اجل تحقيق العملية التعليمية(سنقر 2008).

ونظرا لمكانة المعلم في العملية التعليمية وانه مهما تطورت المباني والادوات التكنولوجيا ومهما تطورت المناهج ومهما تم رصد من الاموال لن يجدي نفعا ان لم يكن هناك معلم كفؤ مخلص يتمتع بكفايات تؤهله بان يكون معطاء للعملية التعليمية (حسان واخرون,2002).

لابد من الاشارة الى انه يجب الارتقاء بمستوى المعلم بقدر ما يؤدي الى نمو الطلبة وتطورهم فجميع الشرائح المهنية كالأطباء والمهندسين وغيرهم يتأثرون بخلفياتهم المعرفية ومهاراتهم الى حد كبير بسلوك معلميهم وما بذله هؤلاء المعلمين من جهود طوال سنوات التعليم المدرسي(مصطفى,2000).

مفهوم الاشراف التربوي:

يقوم الاشراف التربوي بالمساعدة في عملية النهوض بعمليتي التعلم والتعليم فهو عملية تهدف الى تحسين المواقف التعليمية من خلال التخطيط الجيد للمنهاج والطرق المستخدمة في التعليم والتي تساعد الطلبة على التعلم بالطرق السهلة والتي تتفق مع حاجاتهم, لذا نسمي المشرف التربوي قائدا تربويا.

اضافة الى ان الاشراف نشاط يوجه لخدمة المعلمين ومساعدتهم في التخلص مما يواجههم من صعوبات وتحديات كي يقوموا بواجباتهم بالشكل الامثل والافضل, فهو يهدف الى خدمة جميع العاملين في التربية والتعليم لرفع مستواهم الشخصي والمهني بما يتوقف مع رفع مستوى العملية التعليمية وتحقيق اهدافها التربوية التعليمية (Hismanoglu & Hismanoglu,2010).

فالإشراف التربوي جزءا من النظام التربوي الذي يُعنى ببناء الانسان الصالح القادر على النهوض بمجتمعه وتقدمه, فلم يعد الاشراف التربوي عملية عشوائية بل هو عملية علمية تقوم على نظريات تربوية حديثة وعليه جاءت أهميته والحاجة اليه, فالمعلم بحاجة الى المشرف تربوي يقدم له العون والمساعدة والمشورة والدعم خاصة في ظل التقدم والانفجار المعرفي والتكنولوجي, فعند الحديث عن حاجات المعلمين فالإشراف التربوي مرتبط بالمعلمين على اختلاف مراحل تطورهم المهني سواء على مرحلة الطمأنينة او الادماج او التمديد(فيفر ودانلاب 1997).

خصائص الاشراف التربوي:

يتميز الاشراف التربوي بعدد من الخصائص المميزة له ومن اهمها:

اولا: ان الاشراف التربوي عملية ديمقراطية منظمة تقوم على التعاون والاحترام بين المشرف التربوي والمعلم بهدف النهوض بالعملية التربوية والتعليمية من خلال توجيه المعلم الى استخدام افضل الطرق التدريسية التي تلائم المادة التي يدرسه.

ثانيا: الاشراف التربوي عملية انسانية واداة فاعلة لتقديم خدمات اجتماعية, لذا فالمشرف التربوي يعمل على توثيق علاقاته مع المعلمين الذين يتعامل معهم ويشرف على اعمالهم مما يساعدهم في القيام بدورهم الفعال من اجل تذليل الصعوبات والمعوقات التي قد تطرأ غلى اعمالهم.

ثالثا: الاشراف التربوي عملية قيادية تهتم بكل ما يتعلق بالعملية التربوية بدءا من تحسين اداء المعلمين مرورا بالوسائل المعينة في التدريس وادوات التقويم انتهاء بتطوير مناهج التدريس والبيئة المدرسية (طافش, 2004).

اهداف الاشراف التربوي:

للإشراف التربوي بصورة عامة أهداف تعمل على تحسين عمليتي التعلم والتعليم, كما يعمل على مساعدة المعلمين على ادراك اهداف التربية الحقيقية ودور المدرسة الرائد في تحقيق هذه الاهداف, وتحسين المواقف التعليمية لصالح التلاميذ, ولا بد ان يبنى هذا التحسن على مجموعة من القواعد كالتخطيط والتقويم والمتابعة السليمة والاهتمام بمساعدة الطلبة على التعلم في حدود امكانياتهم بحيث ينمو كل منهم نموا متكاملا الى اقصى حد من حدود قدراته ومساعدة المعلمين على ادراك مشكلات الطلبة وحاجاتهم ادراكا سليما واضحا لإشباع هذه الحاجات وبالتالي حل تلك المشكلات التي تعترضهم, ومن ثم توجيه المعلمين والوقوف على قدراتهم ومهاراتهم التي تقيدهم في التدريس ومن ثم تحسين العملية التعليمية والعمل على اظهارها واستخدامها, ومن ثم مساعدة المعلمين على التعرف على ما يلقاه الطلاب من صعوبات في عملية التعليم وفي رسم الخطط من اجل التغلب على الصعوبات التي تعترضهم اضافة الى مساعدة المعلمين في تحديد اهداف عملهم ووضع الخطط لتحقيق هذه الاهداف وتقويمها وتوجيه المعلمين لاستكمال نموهم المهني وسد النقص في تدريبهم وتشجيع المعلمين على تحمل مسؤوليات التدريس, كما يهدف الاشراف التربوي الى مساعدة المعلمين على تتبع البحوث النفسية والتربوية, اضافة الى معرفة الاساليب الجديدة الناتجة عن البحوث وتشجيع المعلمين على القيام بعدد من البحوث والدراسات والتفكير الناقد البناء لأساليب التدريس اضافة الى تدريب المعلمين على عملية التقويم الذاتي وتقويم النتائج التي ادت اليها جهود المعلمين بخصوص نمو الطلبة في اتجاه المبادئ والمثل العليا المطلوبة (ابو غربية,2009).

اساليب الاشراف التربوي:

ان النشاط الذي يقوم المشرف التربوي والمعلم والطالب ما هو الا اسلوب وذلك من اجل تحقيق اهداف الاشراف التربوي, فأساليب الاشراف التربوي هي مجموعة من الانشطة التعاونية المنسقة والمنظمة التي ترتبط بطبيعة الموقف التعليمي في اتجاه الاهداف التربوية المرجوة (عطوي,2001).

اذ ان اساليب الاشراف التربوي تنوعت وتعددت الا ان هناك اسلوبا واحدا هو الافضل والانسب مع المعلمين وفي كل المواقف وفي جميع المدارس وفي كل الظروف والسبب ان الاشراف التربوي يتغير بتغير الاحوال المجتمعة وبتغير الاهداف التربوية والمواقف التربوية, فأساليب الاشراف التربوي متداخلة ومتكاملة ومتاحة للمعلم كي يختار بمساعدة المشرف التربوي ما يناسبه للموقف التعليمي الذي يواجهه من اجل تحقيق الاهداف التي ينشدها (عبد الهادي, 2002).

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في تحديد نوعية الاسلوب الاشرافي:

_ ان يتناسب الاسلوب مع الهدف الذي يراد تحقيقه.

_ان يلبي الاسلوب حاجة لدى المعلمين.

_ ان يتلاءم الاسلوب مع نوعية المعلمين الخاصة والشخصية.

ان يكون الاسلوب قابلا للتقويم والملاحظة (سيسالم واخرون, 2007).

وقد صنفت معظم التربويات الاساليب الإشراقية الى:

_اساليب فردية: تقتصر على المعلم والمشرف فقط, (زيارة المدرسة, زيارة المعلم في الصف, المقابلة الفردية بعد زيارة الصف.

_ اساليب جماعية: يقوم المشرف التربوي بمفرده او بالتعاون مع زملائه في القليل منها وتشمل مجموعة من المعلمين ومنها:

الدروس النموذجية, الورش التدريبية, البحوث الاجرائية, الدورات التدريبية, الاجتماع بالهيئة التعليمية, المؤتمرات التربوية, المشاغل التربوية.

اذ تعددت اراء التربويين حول اساليب الاشراف التربوي, فيرى كل من توماس برجز وجاستمان ان اهم اساليب الاشراف التربوي هو الزيارات الصفية والمؤتمرات التربوية والمشاغل التربوية, اما هارولد سبيرز فيركز على الزيارة الصفية كأسلوب مهم من اساليب الاشراف التربوي.

ويرى جاسوا نت سنج ان الزيارات الصفية والورش التدريبية والتربوية تعتبر من اهم الاساليب في الاشراف التربوي (مصطفى,2007).

مبادئ الاشراف التربوي:

من اجل تحقيق افضل لأهداف التعلم والتعليم كان لابد ان يكون هدف الاشراف التربوي التطوير لجميع عناصر الموقف التعليمي وعليه تم ارساء قواعد متينة يقوم عليها الاشراف التربوي كي يقوم بدوره الذي جاء من اجله ولتحقيق الاهداف التي تم وضعها في اسرع وقت واقل تكلفة (طافش, 2004).

ومن المبادئ التي يستند عليها الاشراف التربوي:

_ الايمان بأهمية العمل التعاوني بين جميع الاطراف من معلم وطالب ومدير و مشرف تربوي القائم على تبادل الخبرات.

_معاونة المعلم على زيادة فهمه للأهداف التعليمية ودراسة المناهج وتحليلها واقتراح وسائل لتحسينها والعمل على توفير فرص النمو المهني والثقافي والاكاديمي للمعلم وذلك بتكاثف جميع الجهود (حسين واخرون, 2006).

_ الاعتراف بقيمة المعلم بانه الحلقة الاقوى في العملية التربوية (سيسالم واخرون, 2007).

اتجاهات حديثة في الاشراف التربوي:

اولا: الاشراف العيادي: وهو الذي سمي بهذا الاسم كي يجذب الانتباه الى ما يجري داخل الغرفة الصفية وتحليل احداثها, والتركيز على ما يحدث داخل الغرفة الصفية من تفاعل بين الطالب والمدرس, يرى كوجان ان المعالجة العيادية تأخذ الوقت الافضل والانسب وعليه تقوم علاقة وثيقة وتحرص على الشفاء والعمل في العيادة يحتاج الى تدريب على التشخيص والتحليل والمشاهدة الميدانية وتكوين فروض مؤقتة (عطاري,2005).

فهذا الاتجاه الجديد والحديث في الاشراف خلق ثورة حقيقية في انه استبدل مفهوم المراقبة بالمرافقة.

فهو اسلوب اشرافي موجه نحو تحسين سلوك المعلمين الصفي وسلوكياتهم التعليمية من خلال تسجيل الموقف الصفي بأكمله, وتحليل انماط التفاعل التي تحدث فيه, بهدف تحسين الاداء للطلاب, فهذا الاتجاه يركز على المهارات وطرق التدريس بقصد تحسين التعليم (حسين واخرون, 2006).

وللإشراف العيادي مراحل تتضمن عدد من الخطوات:

1. تكوين العلاقة بين المعلم والمشرف.
٢. .التخطيط لعملية الإشراف
٣. .التخطيط لأساليب الملاحظة الصفية
٤. .القيام بالملاحظة الصفية
٥. .تحليل المعلومات عن عملية التدريس
٦. .التخطيط لأسلوب النقاش الذي يتلو الملاحظة والتحليل
٧. .مناقشة نتائج الملاحظة

٨ .التخطيط للخطوات التالية (دويك وآخرون ، 1998).

ثانيا: اسلوب التعليم المصغر: والذي يعني اختصارا عملية التعليم وقتا واسلوبا ومحتوى, فهو يوفر الفرصة للمعلمين والمشرفين لتجريب أفكاراً جديدة بدون ان يخاطروا في الوضع التعليمي الحقيقي واعطاء الفرصة للتغذية الراجعة من قبل المعلمين الزملاء والمشرفين. وللتعليم المصغر مراحل من اهمها:

١ –التحضير: يتضمن العرض النظري والتعريف بأسس وأهداف التعليم المصغر، وتحليل الكفايات التعليمية والمهارات الرئيسة التي يرى المشرف والمعلم أنها ضمن المهارات التي يجب أن تكون محور التدريب، تحديد وصياغة الأهداف السلوكية .

٢ –الإنجاز : يقوم المعلم المتدرب بتنفيذ الخطة وأداء المهارة المستهدفة .

٣ –المشاهدة : ويقتصر دور المشرف على المشاهدة فقط.

4– المناقشة: اي اعادة التسجيلات ومشاهدتها من قبل المتدربين ومناقشة المهارة المستهدفة وكيفية تنفيذها من حيث جوانب القوة وجوانب الضعف (عطاري واخرون, 2006).

ثالثا: الاشراف بالأهداف: هو عبارة عن مجموعة من العمليات التي يشترك في تنفيذها المشرف والمعلم، والتي تتضمن هذه العمليات تحديد الأهداف التي يراد تحقيقها تحديداً واضحاً وقابلاً للقياس، وتحديد مجالات المسؤولية الرئيسية لكل من المشرف والمعلم في ضوء النتائج المتوقعة واستعمال المقاييس المجددة لقياس الأهداف من أجل ضبط سير العملية الإشرافية وتنظيمها, ويتضح أن الإشراف بالأهداف يعمل على رفع الروح المعنوية ، والرضا الوظيفي لدى المعلمين وتحمل المسؤولية والانتماء، ودرجة المشاركة في اتخاذ القرارات . كما أن التعاون المشترك بين المشرف والمعلم يساعد على توفير جو من الألفة والتفاهم، ويجعل التواصل بينهما يؤثر إيجابياً على اتجاهات المعلمين نحو المشرفين والإشراف التربوي، ويؤدي إلى تطوير سلوكهم على نحو أفضل (نشوان ونشوان,2001).

وللإشراف بالأهداف مجموعة خطوات منها:

_تحديد الاهداف العامة للأشراف التربوي من خلال اللقاء الذي يتم بين المعلم والمشرف والادارة المدرسية.

_تحديد الشروط والكفايات الواجب توافرها في المعلم والتي يجب ان يصل اليها.

_تحديد المتطلبات التنفيذية الضرورية لتحقيق الاهداف السلوكية المتفق عليها.

_ تدريب المعلمين على تنفيذ الاهداف السلوكية ذاتيا.

_تحليل المشرف للبيانات ثم تبني استراتيجية ملائمة تربويا ونفسيا.

_ وضع خطة مشتركة للتصحيح أو التدريب، والملاحظة ، والقياس لتنفيذ ما يستدعيه إنجاز بعض الأهداف أو الانتقال مباشرة إلى ممارسة وتنفيذ أهداف جديدة معدة وهكذا(الطعاني,2005).

رابعا: الاشراف التشاركي: وهو أسلوب يعتمد على مشاركة كل من له علاقة بالعملية التعليمية التعلمية من مشرفين تربويين ومديري مدارس ومعلمين ومتعلمين، ويتعلق هذا الأسلوب بنظرية النظم المفتوحة التي تتناول العملية الإشرافية من عدة أنظمة جزئية مستقلة ترتبط بالسلوك الإشرافي للمشرفين والسلوك التعليمي لكل من المعلمين والمتعلمين (الطعاني,2005).

ويتميز الاشراف التشاركي بمجموعة من المميزات منها:

1–يتسم بالتشاركية والعملية والعمق في تناول القضايا التربوية .

٢ –يقوم على التواصل والحوار المفتوح بين المعلم والمشرف .

٣ –اقتناع المعلم بما ينشد تغييره من ممارسات في سلوكه التعليمي .

٤ –يحسن اتجاه المعلم نحو الإشراف التربوي .

٥ –تلبية حاجات المعلمين ومعالجة مشكلاتهم بطريقة البحث الإجرائي التعاوني ((عطوي, 2008).

أهمية تعلم التربية الاسلامية:

تكمن أهمية تدريس التربية الإسلامية للطلبة في تعميق العقيدة الإسلامية في نفوسهم وتثقيفهم بدينهم، كما تعمل على توجيه سلوكهم في الحياة بما يزرع فيهم اتجاهات دينية تمكنهم من القيام بأفعال الخير وتقصيهم عن الشر سواء أكان موجه لأنفسهم أو لغيرهم من أفراد المجتمع وذلك لأن الدين الإسلامي هو النظام الذي يوجه الحياة وينظمها(عبد الاحد,2011).

اذ ان من أهداف تدريس مواد التربية الإسلامية في المدارس هو تزويد الطلبة كيف يسلكون في حياتهم وفق الشريعة الإسلامية إلى جانب شعورهم بالطمأنينة والسعادة وابعادهم عن المشكلات التي قد يتعرضون لها في حياتهم وكذلك الاهتمام بتوفير مشاعر الأمل والطمأنينة وهذا يحتاج من جميع القائمين على العملية التعليمية أن يجعلوا من الدين شيئاً ذا قيمة في حياة هؤلاء الطلاب وفي كيانهم وأن يرتقوا بمستوى شعورهم الديني بحيث ينعكس الدين وقضاياه العلمية وقواعده المعرفية على مختلف سلوكهم. لا سيما في ظل ما نعيشه اليوم من تغيرات تقنية متسارعة حيث تزداد أهمية تدريس مواد التربية الإسلامية نظراً لما للتربية الإسلامية من خصائص تجعلها صالحة للتعامل مع مثل هذه المتغيرات (الشديفات,2011).

اهداف التربية الاسلامية:

يقول الله تعالى:" فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون" (الروم, الاية(3).

من خلال هذه الآية نلاحظ ان التربية الاسلامية تهدف إلى تنشئة المسلم المتكامل في مختلف جوانبه المختلفة الجسمية والعقلية والأخلاقية والنفسية في كافه مراحل نموه، في ضوء أسس وقيم الإسلام التي استوحى من خلاله أساليب وطرق التربية، وكما تتطلع للحفاظ على الفطرة دون الخروج من دائرة الإفراط والتفريط، فالفطرة ليست مقصورة على فئة بعينها دون غيرها أو زمان دون زمان آخر، وإنما هي الفطرة التي ربط بها الدين الإسلامي مشتركة بين البشر كافه.

وعليه تم تقسيم اهداف التربية الاسلامية الى:

اولا: الهدف المعرفي: والذي يهدف لصقل الطالب بالأساس المعرفي للعقيدة الإسلامية وتلبية حاجاته نحو المعرفة الدينية بما يدور في مخيلته من أفكار حيال دينه، بحيث لا يؤثر فيها الأفكار المنحرفة، وكذلك تهدف إلى تعديل المفاهيم الدينية الخاطئة لمساعدته على مواجهة الغزو الفكري الهدام للدين الإسلامي.

ثانيا: الهدف الوجداني: والذي يعمل على تلبية العواطف والغرائز الإنسانية لدى الطالب، كعاطفة الولاء والانتماء والتدين، وعواطف حديثة يجيزها الدين، ربما لا تكون موجودة لديهم بالأساس كالإحسان والإيثار والتسامح والإيثار، وكل ما من شأنه يحقق المنفعة للطالب ولمجتمعه، وتنمية قدرته على مواجه القيم والعواطف غير المحببة والتي يرفضها الدين الإسلامي، وتلبية حاجاتهم الفكرية بما يصقل فطرتهم الإنسانية.

ثالثا: الهدف السلوكي: ويتم عن طريق تعليم الطلبة العادات الحسنة المرغوبة وتفعيلها على أرض الواقع، وتربيتهم على حفظ أجزاء من المصحف الكريم والسنة النبوية الشريفة, وتنمية الوازع الديني لديهم مما يساعدهم في تشكيل اتجاهاتهم نحو الدين والتمسك به (الصوفي,2011).

الصعوبات التي تواجه تدريس التربية الاسلامية:

يواجه معلم التربية الإسلامية عند تدريس مادة التربية الإسلامية عدد من الصعوبات منها ما يتعلق بالأهداف التعليمية، وبكتاب مادة التربية الإسلامية ومنها ما يتعلق بالوسائل التعليمية طرق التدريس والأنشطة التعليمية، وفيما يلي توضيح لهذه الصعوبات التي تحول دون تدريس مادة التربية الاسلامية:

اولا: صعوبات تتعلق بالأهداف التعليمية: عدم القدرة على اعداد خطة يومية لحصة مادة التربية الإسلامية, وعدم تناول المناسبات الدينية والوطنية عند صياغة خطة فصلية لمادة التربية الإسلامية.

اضافة الى عدم القدرة على اشتقاق الأهداف التعليمية من محتوى درس مادة التربية الإسلامية.

كما ان عدم ملائمة أهداف التربية الإسلامية مع احتياجات الطلبة تعتبر من الصعوبات التي تتعلق بالأهداف التعليمية.

ان بعض أهداف التربية الإسلامية تفوق القدرات العقلية للطلبة, مما يشكل صعوبة في تدريس مادة التربية الإسلامية عدم اهتمام أهداف التربية الإسلامية النمو الانفعالي والجسمي, وضعف الترابط بين أهداف مادة التربية الإسلامية والمواد الأخرى, جميعها من الصعوبات التي تتعلق بتدريس التربية الاسلامية.

ثانيا: صعوبات تتعلق بالكتاب المدرسي:

- تهتم بشكل أساسي بالنواحي المعرفية، وتتجاهل النواحي الحياتية والعملية.
- عدم تناول القضايا الجديدة في كتب التربية الإسلامية.
- تعزوها القصص والأمثلة المؤثرة الهادفة.
- الاهتمام بالكم في المعلومات أكثر من نوعيتها في بعض كتب التربية الإسلامية .
- تفتقر الكتب إلى التتابع والتكامل في عرض المادة.
- صعوبة بعض المصطلحات وعدم توضيحها بطريقة تتلاءم ومستوى الطلبة العقلي.
- إيراد بعض الأحاديث الضعيفة والاستدلال بها في كتب التربية الإسلامية.

ثالثا: صعوبات تتعلق بالوسائل التعليمية: ومن هذه الصعوبات:

_ ايمان المعلم بأن تدريس مادة التربية الإسلامية لا يحتاج لوسائل تعليمية.

- لا تتوفر وسائل تعليمية لتدريس التربية الإسلامية.
- عدم تلقى المعلم للدورات التدريبية والتأهيلية فيما يتعلق بالوسائل التعليمية.
- قلة استخدام الخرائط والصور واللوحات في شرح الدرس.
- عدم جاهزية الغرفة الصفية بالأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية اللازمة مما يحد ذلك من استخدام المعلم للوسائل التعليمية.
- عدم توفر الوقت لاستخدام المعلم للوسائل بسبب ارتفاع نصابه من الحصص.
- عدم استخدام أشرطة الكاسيت عند تدريس التلاوة .
- قلة الخبرة في صناعة الوسائل التعليمية .

رابعا: صعوبات تتعلق بطرق التدريس: وتظهر هذه الصعوبات من خلال:

– غياب الدورات التدريبية التي تمكن المعلم من توظيف طرائق التدريس الحديثة. صعوبة استخدام طرائق التدريس الحديثة نظراً لزخامة أعداد الطلبة .

– الاعتماد على طرق تدريس بعينها.

– استخدام المعلم اللهجة العامية أثناء شرح الدرس.

– عدم امتلاك المعلم للخبرة الكافية في استخدام طرائق التدريس المختلفة

– عدم ايمان المعلمين بأن استخدام طرق تدريس متنوعة تنمي التفكير الإبداعي عند الطلبة.

٥ –صعوبات متعلقة بالتقويم:

– عدم استطاعة المعلم من القيام بالتقويم في ضوء أهداف سلوكية معينة.

خامسا: صعوبات تتعلق بالتقويم: مثل:

_عدم استطاعة المعلم بالقيام بالتقويم في ضوء اهداف سلوكية معينة.

_عدم طرح أسئلة ذات مستويات متباينة خلال شرح دروس مادة التربية الإسلامية.

– عدم امتلاك المهارة في تصميم خطط لمعالجة جوانب القصور لدى الطلبة.

– عدم الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة عند وضع أسئلة الاختبارات.

– عدم اهتمام برامج التدريب بتدريب المعلم على كيفية استخدام أساليب التقويم الحديثة.

سادسا: صعوبات تتعلق بالمعلم: ومنها:

عدم قدرة المعلم على تشجيع وتحفيز الطلبة بشكل دائم.

– عدم استطاعه المعلم تحديد واجبات ومسؤوليات الطلاب بشكل سليم.

– كثافة القاعات الصفية وتأثير ذلك على جهد المعلم وحماسه.

– غياب الحوافز والمكافآت وأشكال الترقية المختلفة للمعلمين المتميزين.

– عدم اهتمام المعلمين بمشكلات الطلبة السلوكية والتعليمية والسعي لإيجاد الحلول الملائمة لها.

سابعا: صعوبات تتعلق بالطلاب: مثل:

_عدم تدريب الطلبة على تطبيق الخطوات الإجرائية للدرس القادم.

– جماعة الرفاق والتي تأثر بشكل سلبي على مستوى الطلبة.

– عدم تعريف الطلبة بالتعليمات والقوانين والأنظمة وطرق انضباطهم حيالها.

– قصور برامج الارشاد والتوجيه المدرسي للطلبة.

– عدم قناعة الطلبة أهمية مادة التربية الإسلامية.

– خوف الطلبة من معلم التربية الإسلامية.

– عدم وضوح أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية أمام الطلبة.

– عدم الاكتراث برغبات وميول الطلبة (بن عفيف,2009).

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة (عبد المقصود، سالم 2012) **بعنوان** : توظيف مفهوم تربية المستقبل عند إدجار موران في منهج التربية الإسلامية.

والتي هدفت إلى: بيان معنى تربية المستقبل، وسماتها وشروطها كما نظَّر لها الفيلسوف الفرنسي المعاصر إدجار موران، وعرض مناهج البحث فيها، بغية تحديد كيفية الاستفادة منها في تطوير التربية الإسلامية وبناء المناهج والمقررات الدراسية فيها. واستخدمت الدراسة المنهج الاستشرافي. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: لفت انتباه القائمين على أمرالتربية إلى أهمية مفهوم استشراف المستقبل، وأثره في تطوير منهج التربية الإسلامية، وحث الباحثين التربويين على الاهتمام بمناهج البحوث الإستشرافية باعتبارها مناهج مكافئة لبحوث استشراف المستقبل التربوي عامة، ومستقبل منهج التربية الإسلامية خاصة، وحث القائمين على تطوير منهج التربية الإسلامية ببرامج التكامل القيم، من خلال دمج القيم الإسلامية في المقررات الدراسية .أما التوصيات، فهي موجهه للقائمين على مؤسسات التعليم، وهي تتلخص في بذل الجهد

في تطوير برامج إعداد معلم التربية الإسلامية، وبناء رؤية شاملة لتصميم وتطوير منهج التربية الإسلامية في مدرسة المستقبل، والعمل على بناء مجمع تربوي يرعى المقاصد التربوية من خلال اجتهاد تربوي جمعي.

دراسة محمود، السلخي 2012 بعنوان: صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البترا الخاصة، عمان، الأردن. ٢٠١٢ ،ص١٥-٢٠ .

والتي هدفت إلى الكشف عن صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (300) معلمة للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ .واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الإستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة أن صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية الدنيا جاءت بدرجة متوسطة (للدرجة الكلية) وبمتوسط حسابي مقداره (٧٥,١) وفق مقياس ليكرت الثلاثي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجال المحتوى الدراسي لصالح حملة الدبلوم المتوسط والبكالوريوس، ووجود فروق ذات دلالة احصائية للمؤهل العلمي في مجال طرق تدريس التربية الإسلامية لصالح حملة الدبلوم المتوسط.

الدراسات الاجنبية:

اجرى زامباريلي (1992), Zamparelli دراسة هدفت إلى بيان دور المشرف التربوي في تسهيل النمو المهني والشخصي لمساعدة المعلمين الجدد من خلال تزويدهم بأساليب التدريس الحديثة والاتصال مع الزملاء، والإدارة، والمشاركة في المحاضرات، والنقاش في الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت النتائج أن المعلمين أظهروا تحسناً في أدائهم التعليمي، وكذلك في نموهم المهني، وانتمائهم لمهنة التعليم.

واجرى روال(Rawl ,1992) دراسة هدفت إلى تحديد مهام المشرف التربوي في كارولينا في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن أجل ذلك قام الباحث بتطوير استبانة لقياس الرأي، وقد تكونت هذه الاستبانة من (79) مهمة إشرافيه، وقد صنّف المهام في عشر فئات هي: (المناهج، والتدريس، والمرافق، والتطوير المهني، والأفراد، والأنشطة التنسيقية، والأبحاث، والقيادة، والتربية، والعلاقات العامة، والإدارة)، وأوضحت النتائج أن مجالات

المناهج والأبحاث والقيادة والتربية والعلاقات العامة والتطوير المهني، حازت على درجة مرتفعة جداً، أما المجالات التالية: الأفراد، والمرافق، والإدارة، والأنشطة التسويقية، فقد حصلت على درجات متدنية جدا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد اكدت الدراسات السابقة جميعها الى الكشف عن صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية.

ما يميز الدراسة الحالية: انها سلطت الضوء على ما يعانيه معلمين التربية الاسلامية من تحديات وصعوبات في الاداء التعليمي لديهم وخاصة التحديات الالكترونية كيفية تعامل المعلمين معها.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

يتناول هذا الفصل الجانب المنهجي للدراسة, فهذه الدراسة تقوم على ركيزتين اساسيتين هما الادب التربوي او النظري والبناء المنهجي, فهذا البحث تجربة ميدانية في اطار معرفي ومنهجي من اجل الوصول الى النتائج.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمدى ملائمته لأغراض الدراسة واهدافها, كما قام هذا البحث على مجموعة من الدراسات التجريبية التي ساعد الباحث في تحليل المعطيات النظرية والميدانية, وان الاجابة على تساؤلات البحث المطروحة تتحقق من خلال اثراء الخلفية النظرية بالدراسة الميدانية.

ومن اجل تحقيق نتائج حقيقية وملائمة كان لابد من جمع بيانات دقيقة باعتماد الطرق والادوات المنهجية, وان الدقة المطلوبة في البحث العلمي فرضت على الباحث تقديم وصفا دقيقا للإجراءات في دراسة الظاهرة.

مصادر جمع البيانات:

تعددت وسائل جمع البيانات نظرا لتعدد طبيعة مصادرها والمعلومات ذاتها, ويمكن استخدام هذه الادوات منفردة ام مجتمعة حسب ما يتطلبه طبيعة البحث.

الوثائق والسجلات:

تعتبر السجلات من الادوات التي تمكن الدارس من الحصول على المعلومات والبيانات الاحصائية من اجل الاستفادة منها في البحث.

الدراسات والادبيات السابقة:

قام الباحث بالرجوع الى الدوريات والادبيات السابقة والكتب من اجل اثراء الاطار النظري للبحث.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الاسلامية في مديرية تربية المحاويل, خلال الفصل الدراسي الثاني (2020-2021), حيث كان عدد المعلمين(375) معلم ومعلمة.

تحديد المجتمع الاصلي:

يتكون مجتمع البحث من معلمين ومعلمات التربية الاسلامية في مدارس مديرية تربية المحاويل .

عينة الدراسة:

ضمت العينة مجموعة من معلمين ومعلمات التربية الاسلامية في المدارس الحكومية في مديرية تربية المحاويل, اذ تكونت عينة الدراسة من (60) معلمة ومعلمة, وتحديدا (35) معلمة, و(25) معلم, وقام الباحث بإجراء المقابلة على مدار اربعة ايام.

اداة الدراسة:

المقابلة:

تعد المقابلة اداة دراسة يحصل من خلالها الباحث على المعلومات التي يريد, فهي تفاعل لفظي منظم بين الباحث والمبحوث من اجل تحقيق هدف معين, كما تسمح المقابلة للمبحوث تخطي الاجابة المجردة عن تلك الاسئلة الى الحرية الكاملة في الاجابة (عبد الحميد,1987).

فقد طبقت المقابلة على عدد من المعلمين والمعلمات في مديرية تربية المحاويل.

اذ اعتمد الباحث المقابلة المقننة التي تسمح للمبحوث بالإجابة على السؤال الذي يطرحه الباحث ولا يخرج عن اطاره, وبنفس الوقت يفسح للمبحوث المجال بالتعبير عن رايه, فكان لابد من اختيار هذا النوع من الادوات وذلك للضرورة المنهجية التي فرضتها طبيعة الدراسة.

وتضمنت المقابلة مجموعة من الافكار التي تشكل مرتكز الدراسة التي كان لابد فيها من مراعاة الانسجام بينها وبين المشكلة البحثية, وقد احتوى الدليل التي اعده الباحث في المقابلة علة (30) سؤال موزعين على اربعة محاور اعدت انطلاقا من تساؤلات الدراسة ومؤشراتها, فقد حاول الباحث ان تكون الاسئلة شاملة لكل اهداف البحث.

وهذه المحاور :

المحور الاول: دور المشرفين التربويين في التغلب على التحديات التي تواجه معلمي التربية الاسلامية, ويضم الاسئلة من (1-8) كالاتي:

1-ماهي ابرز التحديات التي تواجه معلني التربية الاسلامية في المدارس الحكومية؟

2_ هل ضعف الطلبة يؤثر على اداء معلمي التربية الاسلامية؟

3_ هل المنهاج الدراسي يفتقر الى الاساليب العصرية في التدريس؟

4_ هل للمشرف التربوي دور في تعديل الوحدات الدراسية في المنهاج؟

5_ هل للمشرف دور في توفير التقنيات الحديثة التي تساعد في التدريس بطريقة سهلة ومشوقة.

6_ ما دور المشرف في التنويع بالأساليب التي يستخدمها المعلمين؟

7 -ما دور المشرف في تطوير اداء المعلمين؟

8- ما دور المشرف التربوي في تفعيل الزيارات المتبادلة بين المعلمين؟

المحور الثاني: درجة ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم في التغلب على التحديات التي تواجه معلمي التربية الاسلامية, ويضم الاسئلة من (9-16), وهذه الاسئلة كالاتي:

9_ تركيز المشرفين التربويين على تقيد المعلمين بالمنهاج الدراسي.

10_ الزيارات الصفية المستمرة من قبل المشرفين للمعلمين.

11_ تشجيع المشرفين على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.

12_هل يستخدم المشرف التربوي النظريات الحديثة التي تركز على ان الطالب محور العملية التعليمية.

13_ استغلال المشرفين التربويين للأنشطة المتنوعة كالإذاعة ومجلات الحائط للحديث عن المناسبات الدينية.

14_ قيام المشرف التربوي بمساعدة معلم التربية الاسلامية بتوزيع الوقت المثالي للحصص الدراسية.

15_ تشجيع المشرف التربوي المعلم على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة بكافة اشكالها في الحصة الدراسية.

16_ حث المعلم على توظيف المهارات البشرية الايجابية المختلفة داخل الغرفة الصفية.

المحور الثالث: تحديات تتعلق بالمعلم نفسه, ويضم الاسئلة من (17–24), وهذه الاسئلة كالاتي:

17_ هل المعلم يستاء من زيارة المشرف التربوي له؟

18_ اعتماد المعلم على اسلوب التلقين في التدريس.

19ضعف الخلفية المعرفية لمعلم التربية الاسلامية؟

20_هل تركيز المعلم على الطلبة المتفوقين في حل الانشطة والتمارين الحصية.

21_ _هل قلة الحوافز تساعد على وجود بعض التحديات التي تواجه المعلمين؟

22_ قلة التواصل بين المعلم وولي الامر.

23_ عدم اثارة المعلم للجو التعليمي الذي يساعد في تبادل الآراء والافكار داخل الحصة؟

24_ عدم التحاق المعلم بالدورات التدريبية التي تعمل على تطوير المعلم.

المحور الرابع: التحديات التي تتعلق بالطالب والمنهاج, ويضم الاسئلة(25–30), وهذه الاسئلة كالاتي:

25_ عدم وضوح التعليمات التي تتعلق بالأنشطة والتمارين في المنهاج الدراسي.

26_ عدم استخدام المنهاج للقصص الدينية ذات العبرة؟

27_ ضعف العلاقة بين موضوعات النصوص والقدرات العقلية للطلبة.

28_ اقتصار الانشطة والتمارين في المنهاج على المستويات الدنيا لهرم بلوم.

29_ يفتقر المنهاج الى تكامل عناصر عديدة؟

30_افتقار المنهاج النماذج الدينية الحقيقية؟

الفصل الرابع

مناقشة النتائج

قام الباحث باستخدام اداة الدراسة وهي المقابلة التي تناسب هذه الدراسة, حيث قام باتباع اهم مراحل تطبيق المقابلة في البحث العلمي وهي:

_ تحديد الهدف من المقابلة, أي تحديد الهدف الذي سيام تحقيقه من خلال المقابلة من اجل الحصول على البيانات, لان الحصول على البيانات لا بد ان يكون بطريقة منظمة.

_ اختيار العينة المناسبة: قام الباحث باختيار عينة البحث من المعلمين والمعلمات في مديرية تربية قصبة عمان, لانهم هم الذين يمتلكون المعرفة والرغبة في المشاركة في المقابلة, أي تم اختيار العينة بعناية.

_ قيام الباحث بصياغة الاسئلة وكتابتها بشكل واضح وشامل ويعبر عن الموضوع.

_ قيام الباحث بتنفيذ المقابلة من اجل الحصول على المعلومات بعد ان ارسلت الاسئلة لأفراد العينة للإجابة عليها, ثم قام الباحث بتسجيل الاجابات بدقة من اجل ضمان عدم اضاعة اية من المعلومات.

لقد كانت المقابلة عبارة عن اربعة محاور, وسيتم مناقشة الاسئلة التي تتعلق بكل محور كالاتي:

النتائج المتعلقة بالمحور الاول:

دور المشرفين التربويين في التغلب على التحديات التي تواجه معلمي التربية الاسلامية, والذي ضم الاسئلة من (1–8), حيث كانت اجابات جميع المعلمين حول الاتفاق على دور المشرف التربوي الواضح في مساعدة معلم التربية الاسلامية في التغلب على التحديات التي تواجهه.

كما اتفق جميع المعلمين على ان المشرف التربوي له دور واضح في تطوير اداء المعلمين من خلال تفعيل الزيارات المتبادلة بين المعلمين.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني:

درجة ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم في التغلب على التحديات التي تواجه معلمي التربية الاسلامية, والذي يضم الاسئلة من (16-9).

لاحظ الباحث ان هناك تفاوت في الاجابات بخصوص السؤال الاول الذي ينص على ان اغلب المشرفين يركزون على التقيد بالمنهاج المقرر, حيث اجاب اغلب المعلمين ان هناك كثيرا من المشرفين يطلبون من المعلمين الالتزام والتقيد بالمنهاج الدراسي المقرر.

واكدت جميع الاجابات انه لابد من استخدام النظريات الحديثة التي تركز على ان الطالب محور العملية التعليمية, اضافة ان غالبية الاجابات اكدت على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس من اجل تفعيل التعليم المشوق والممتع.

وبينت الباحث ان جميع المعلمين الذين قابلتهم الباحث اكدوا على ان المشرفين التربويين يحثونهم على استخدام الموارد البشرية وتوظيفها بشكل ايجابي داخل الغرفة الصفية.

كما اكد جميع المعلمين الذين شكلوا عينة الدراسة ان المشرفين يقدمون لهم المساعدة في توزيع الحصص الزمنية للوقت الامثل وخاصة المعلمون الجدد.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني:

تحديات تتعلق بالمعلم نفسه, ويضم الاسئلة من (24-17).

لاحظ الباحث ان اغلب المعلمين الذين قابلتهم كانوا لا يحبذون زيارة المشرفين لهم وخاصة الذكور, الذين يروا ان زيارة المشرف تقيد عملهم داخل الغرفة الصفية.

كما ان اغلب المعلمين لا يزالون يستخدمون الاساليب التقليدية في التدريس, والسبب ان اغلب المعلمين ليس لديهم القدرة على استخدام الاجهزة التكنولوجيا الحديثة نظرا لعدم تلقيهم التدريب على استخدام تلك التقنيات.

اضافة الى ان هناك ضعف في المعرفة والمهارات لمعلم التربية الاسلامية نظرا لعدم تلقيهم الدورات التدريبية الكافية, وعدم التحاق الغالبية ببعض الدورات التي تعمل على زيادة المعرفة والثقافة والتمكين لديهم.

وبينت الاجابات التي دونها الباحث عقب المقابلات التي اجراها ان هناك قلة تواصل بين المعلم وبين وولي الامر والسبب ان المعلم يعزو ذلك الى ضيق الوقت لديه.

ويرى بعض المعلمين انهم يركزون على الطلبة المجتهدون في حل الانشطة والسبب في نظرهم ان هؤلاء الطلبة يعتبرون نموذج لبقية الطلبة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الرابع:

التحديات التي تتعلق بالطالب والمنهاج, ويضم الاسئلة(30-25).

لاحظ الباحث ان غالبية الاجابات اكدت على افتقار المنهاج لكثير من العناصر المتكاملة كالتلاوة(بشكل موسع) والاستماع واسلوب القصص والمسابقات الدينية.

واكد جميع المعلمين ان المنهاج يعاني من ضعف العلاقة بين النصوص والقدرات العقلية للطلبة.

التوصيات:

في ضوء ما اوردته الدراسة الحالية من نتائج, فالباحث توصي بما يلي:

_ ضرورة تفعيل دور المشرف التربوي في الزيارات الصفية للمعلمين واعتبار هذه الزيارة جزء من النظام التربوي العراقي.

_ ضرورة اطلاع المشرف التربوي على الخطط وما يحتويها من اساليب حديثة في التعليم, والعمل على حث المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في الحصص بشكل مستمر من اجل تفعيل العملية التعليمية.

_ ضرورة اشراك المعلمين بشكل دوري في الدورات التدريبية الحديثة التي تعمل على زيادة الخلفية المعرفية والمهارية لمعلمي التربية الاسلامية.

_ ضرورة اشراك المعلمين في الدورات التدريبية التي تساعدهم على كيفية استخدام التقنيات الحديثة والتعامل معها.

_ ضرورة ان يكون المشرف التربوي في حلقة وصل بينه وبين المعلم وتقديم المساعدة المستمرة له.

_ العمل على تطوير المناهج بما يتناسب مع التربية الخلقية الاسلامية للجيل الحالي.

المصادر والمراجع:

اولا المراجع العربية:

1_ القران الكريم, سورة الروم, الاية (13).

2_ ابو غربية, ايمان, (2009), **الاشراف التربوي مفاهيم وواقع وآفاق**, دار البداية, عمان.

3_ إيزابيل، ودنلاب، (2001), **الإشراف التربوي على المعلمين– دليل تحسين التدريس**، ترجمة محمد عيد ديراني، مراجعة عمر الشيخ، ط٣ ،منشورات الجامعة الأردنية، عمان.

4_التر توري، محمد عوض. والقضاة، محمد فرحان. 2006), **المعلم الجديد**, دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

5– باجبر , فاطمة,(2010), **أصول التربية الإسلامية، مقدم لطالبات الإعداد التربوي ورياض الأطفال والدبلوم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

6_حسين، سلامة، عوض الله عوض(2006), **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**، ط١ ،دار الفكر، عمان، الأردن.

7_ الدويك، تيسير وآخرون(1998), **أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي.**

8_ سالم, عبد المقصود, (2012),

9_ سيسالم, روضة واخرون,(2007), **الاشراف التربوي في فلسطين**, ط1, مكتبة آفاق غزة.

10_ محمود، السلخي,(2016) **صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البترا الخاصة، عمان، الأردن.

11_ سنقر، صالحة (2008), **الإشراف التربوي**, دمشق: جامعة دمشق.

12_ شديفات، يحيى. (2002), **دور المشرف التربوي في تحسين العمليات التعليمية كما يراه المعلمون في مدارس البادية الشمالية**, مجلة المنارة, جامعة ال البيت.

13_ صالح بن عفيف,(2009), **معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

14_ الصوفي, اسماء (2011), **دور التربية الإسلامية في الحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزه من خلال المؤسسات التربوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

15_ طافش, محمود,(2006), كيف تكون معلما مبدعا, دار جهينة للنشر والتوزيع, عمان.

16_ طافش، محمود (2004), **الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية.** عمان: دار الفرقان.

17_ الطعاني, حسن,(2005), **الاشراف التربوي مفاهيمه واهدافه واسسه واساليبه**, عمان.

18_عبد الأحد, أحمد ظهير,(2008), **مشكلات تعليم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة دلهي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

19_عبد الحميد, محمد,(1987), دراسات الجمهور في بحوث الاعلام, المكتبة الفيصلية. مكك المكرمة.

20_ عبد الهادي, جودت, (2002), **الاشراف التربوي ماهيته واساليبه دليل لتحسين التدريس**, ط1, الدار العلمية الدولية, عمان, الاردن.

21_ عطاري, عارف(1993) **التوجيه التربوي: اتجاهات معاصرة**، دار البشير للنشر، عمان الأردن.

22_ عطوي جودت عزت(2001), الإدارة التعليمية و الإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

23- السلخي, محمود **صعوبات تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الاساسية الدنيا في مدينة عمان**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة البتراء الخاصة, عمان, الاردن.

24_ مصطفى, شريف,(2007), ادارة المشاغل التربوية, معهد التربية التابع للأونروا, عمان.

25_ نشوان، يعقوب ونشوان، جميل (1998) **نظام الإشراف التربوي بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء الفكر التربوي الحديث**، مجلة البحوث و الدراسات الفلسطينية، المجلد الأول، العدد الثاني .

First, the Arabic references:

1. The Noble Qur'an, Surat Al-Roum, verse 13.
2. Abu Gharbia, Iman, (2009), Educational Supervision: Concepts, Reality and Prospects, Dar Al-Bidaya, Amman.
3. Isabel and Dunlap, (2001), Educational Supervision of Teachers - A Guide to Teaching Improvement, translated by Muhammad Eid Dirani, Omar Sheikh review, 3rd Edition, University of Jordan Publications, Amman.
4. Alter Toure, Mohamed Awad. and Judges, Muhammad Farhan. 2006), The New Teacher, Al-Hamid House and Library for Publishing and Distribution. Oman. Jordan.
5. Bajir, Fatima, (2010), The Fundamentals of Islamic Education, presented to female students of educational preparation, kindergarten and diploma, unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
6. Hussein, Salama, Awad Allah Awad (2006), modern trends in educational supervision, i 1, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
7. Dweik, Tayseer and others (1998)), the foundations of educational and school administration and educational supervision.
8. Salem, Abdel Maksoud, (2012),
9. Sisalem, Kindergarten and others, (2007), educational supervision in Palestine, i 1, Gaza Afaq Library.
10. Mahmoud, Al-Salakhi, (2016) The difficulties of teaching Islamic education from the point of view of the teachers of the lower basic stage in the city of Amman, an unpublished master's thesis, Petra Private University, Amman, Jordan.

11. Sanqar, Salha (2008), Educational Supervision, Damascus: Damascus University.
12. Shdeifat, Yehia. (2002), The Role of the Educational Supervisor in Improving Educational Processes as Seen by Teachers in Northern Badia Schools, Al-Manara Magazine, Al al-Bayt University.
13. Saleh bin Afif, (2009), Obstacles to teaching Islamic education subjects at the secondary stage from the point of view of its supervisors and teachers in Makkah Al-Mukarramah, an unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.
14. Al-Sufi, Asmaa (2011), The role of Islamic education in maintaining common sense and ways to enhance it through educational institutions, an unpublished master's thesis, the Islamic University, Gaza.
15. Tafesh, Mahmoud, (2006), How to be a creative teacher, Juhayna Publishing and Distribution House, Amman.
16. Tafesh, Mahmoud (2004), Creativity in Educational Supervision and School Administration. Amman: Dar Al-Furqan.
17. Al-Taani, Hassan, (2005), Educational Supervision: Concepts, Objectives, Foundations and Methods, Amman.
18. Abdul-Ahad, Ahmed Zaheer, (2008), Problems of teaching Islamic education in the intermediate stage in Delhi from the point of view of teachers and school principals, an unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.
19. Abd al-Hamid, Muhammad, (1987), Public Studies in Media Research, Al-Faisaliah Library. Makk Mukarramah.
20. Abd al-Hadi, Jawdat, (2002), educational supervision, its nature and methods, a guide to improving teaching, 1st edition, International Scientific House, Amman, Jordan.
21. Attari, Aref (1993) Educational Guidance: Contemporary Attitudes, Dar Al-Bashir Publishing, Amman, Jordan.
22. Atwi Jawdat Izzat (2001), Educational Administration and Educational Supervision: Its Origins and Applications, International Scientific House and House of Culture for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
23. Al-Salakhi, Mahmoud: The difficulties of teaching Islamic education from the point of view of the teachers of the lower basic stage in the city of Amman, unpublished master's thesis, Petra Private University, Amman, Jordan.
24. Mustafa, Sharif, (2007), Department of Educational Works, UNRWA Institute of Education, Amman.
25. Nashwan, Yaqoub and Nashwan, Jamil (1998) The Educational Supervision System in UNRWA Schools in Gaza in the Light of Modern Educational Thought, Journal of Research and Palestinian Studies, Volume One, Issue Two.

المراجع الاجنبية:

Hismanoglu. M., & Hismanoglu. S., (2010). English Language Teachers-Professional Development: A case Study of Northern Cyprus .
Research on Youth and Language, 4 (1), pp. 16-34.
،P. T. (1992). A consensus based determination of relevant tasks for Rawl-district- wide supervisors of instruction. (PH. Dissertation University of south.
، Teacher assistance program: A developmental Debra (1992), Zamparelli-induction program for beginning teacher ،(ED. D. Nova University – 1992
Dissertation Abstract International. ،50 (6) ،1024- A.